

20 - شرح صحيح الْكَلْمِ الطَّيْبِ الشِّيْخِ عَبْدِ الرَّزَاقِ الْبَدْرِ

عبدالرزاقي البدر

فندقاً ان شاء الله دراسة هذا الكتاب علم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله . ولما - 00.01

لم يتوفّر الان لجميع الاخوة النسخ من كتابه الكلم الطيب وتوفّر للجميع كتاب صحيح الكلم الطيب بعنایة محمد ناصر الدين الالباني
د. محمد الله. فلعلنا نكتف بقراءة هذا الكتاب صحيح الكلم الطيب. وفي هذا فوائد منها ان المدة - 00:00:42

لعلها تكفي ان شاء الله لانهاء الكتاب كاملا لان صحيح الكلم الطيب مختصر اخطر من الاصل و في هذا اختصار على الاحاديث
الصحيحة حسنة الت اعتن . تتحققها وتتحققها واعط . خلاصة لها الشيخ - 00:22:01

الألباني رحمة الله في هذه الرسالة كتاب صحيح الكلم الطيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الانسانيات والرسل: نسنا محمد وعلـ الله وصـحـه أـحـمـعـ. قال المصنف: 00:01:52

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صل على اشرف خلقك محمد. وله الحمد وكفى سلام على عباده الذين اصطفى
هذا شهد ان: لا اله الا الله وحده لا شريك له ما شهد ان: محمدا عبده ورسوله - 00:02:12

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله هذه اجمعين. بدأ المؤلف رحمة الله. هذه
الرسالة بالسمة تأسيا بكتاب الله تبارك وتعالى وتأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكتاباته - 00:02:32

وتأسيا بالسلف الصالح رحمهم الله في ذلك. والامر اذا كان ذا بال يبدأ بالبسملة كما هو الشاهد في كتاب الله عز وجل كما هو الشأن
في مكتبات الله على www.al-sala.com - 00:03:02

والبسمة بسم الله الرحمن الرحيم هي استعانا. بالله تبارك وتعالى ولهذا تشرح في مقامات كثيرة ان يبدأها المسلم ببسم الله. الطعام
والشراب دخما المسجد والخديج منه لا غبار ذلك تبدأ بالسماة بسم - 00:03:32

الله وهي كما ذكرت كلمة اعنة. لأن الباء في بسم الله الاستعنة كل مبتمل يقدر في بسمته فعلا مؤخرا عن البتملة يتناصب مع مقصودة فإذا كان بـ... إن بـ... فالتقى بـ... بـ... الله أكتـ... - 00:04:02

فإذا كان يريد ان يأكل فالتقدير باسم الله اكل. كان يريد ان يشرب باسم الله اشرب. وإذا يريد ان يدخل باسم الله ادخل وهكذا. فهو مستحب . والله تبارك وتعالى في شفاعة - 00:04:42

قد ذهب أهل العلم بعده المصنف المصنفات العلمية ببسم الله الرحمن الرحيم. استعانا الله تبارك وتعالى في تخفيف المقصود من هذه المأثافات. والله أكمل والله أكمل. هنا جام التقدير. 00:05:02 - 00:05:02

اسم عظيم الله تبارك وتعالى. من اسمائه الحسنى وهو دال على صفة الالوهية لله. واصله الله. الله اصله و والله حذفت الهمزة وادغمت

ابن مسعود رضي الله عنه جاي في الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. والرحمة الرحيم اثنان عظيمان لله تبارك وتعالى دالان على 00:06:02

تعلق هذه الصفة بالله. وقيامها به سبحانه وتعالى. دال على قيام هذه صفتى بالله تبارك وتعالى وانها من صفاته القائمة به الثابتة له

يتم إدخال المقدار المطلوب في المكان المخصص في الجدول.

والصلوة على انباء الله والسلام عليه. وفي هذه النسخة التي بين ايدينا لم تثبت - [00:07:02](#)

الحمد له. لكنها ثابتة في بعض نسق الكلمة الطيب. ومن ذلك كالنسخة التي شرح عليها بدر الدين العيني هذا الكتاب. فهي مبدوءة بالحمل قال في مقدمتها الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. فبدأ بحمد الله جل وعلا - [00:07:42](#)
وحمد الله هو الثناء عليه مع حبه سبحانه. فهذا هو الحل. الثناء مع الحب للمثنى عليه والممدوح. اما اذا كان الثناء بلا حب فانه يسمى مدحًا فالحمد فيه حب الله. والثناء على الله سبحانه. ثم - [00:08:12](#)

صلى وسلم على رسول الله. وهم دعاء. له صلوات الله وسلامه عليه ثم ذكر الشهادتين الشهادة لله تبارك وتعالى بالوحدانية ولنبي
صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والشهادتان متلازمان. لا تقبل - [00:08:42](#)

الا بالاخري فمن يشهد ان لا الله الا الله ولا يشهد ان مخدما عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم فشهادته مقبولة. وعن هاتين الشهادتين
يسأل الخالق يوم القيمة وهنالك سؤالان يوجهان الى جميع الناس يوم القيمة. السؤال الاول - [00:09:12](#)
ماذا كنتم تعبدون؟ وهذا سؤال عن شهادة ان لا الله الا الله. السؤال الثاني ماذا اجبتم المرسلين وهذا السؤال عن الشهادة بان مخدما
صلى الله عليه وسلم رسول الله نعم - [00:09:42](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سيدنا يفلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. وقال تعالى اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال تعالى اذكركم واذكروا لي. وقال تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا. وقال تعالى والذاكرين الله
- [00:10:02](#)

كثيرا وذاكرات وقال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنودهم. وقال تعالى اذا لقيتم واذكروا الله كثيرا. وقال تعالى فاذا
قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا - [00:10:32](#)

وقال تعالى لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. وقال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وaitاء
الزكاة. وقال تعالى واذكرا ربكم في نفسك تضرعا وخيفة ودين الجهر الى القول - [00:10:52](#)
الغدو والآثار ولا تكن من الغافلين. آبدأ المصنف رحمة الله هذه الرسالة ايراد جملة من ايات القرآن الكريم الدالة على فضل الذكر
عموما لما كانت هذه الرسالة المختصرة مؤلفة في - [00:11:12](#)

بيان ذكر الله عز وجل. الاذكار الموظفة التي تقال في الصباح والمساء وغير ذلك من الاحوال لما كانت الرسالة مخصصة لهذا الامر بدأ
رحمه الله بذكر جملة من الایات الدالة على فضل الذكر. وعظم - [00:11:42](#)

والمشتملة على الحث عليه والترغيب فيه وبيان فضله وبيان ثمراته وعوائده الكثيرة على الذاكرين الله كثيرا والذاكرات في الدنيا
والآخرة فذكر رحمة الله جملة من النصوص نصوص القرآن الكريم الدالة على فضل الذكر - [00:12:12](#)
بدأها بقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم وهذه الآية فيها
نداء لاهل الایمان لوقف الایمان يا ايها الذين - [00:12:42](#)

وكتيرا ما يأتي في القرآن النداء لاهل الایمان بوصف الایمان في اية كثيرة من القرآن. وذلك لأن ما يذكر في الایات من اوامر او نواهي
هو من مقتضيات الایمان. وهو داخل فيه وشعبة من شعبه. فذكر الله جل - [00:13:12](#)

وعلا هو من مقتضيات الایمان وتعبة من شعب الایمان. والقول السديد من مقتضيات الایمان وهو شعبة من شعب الایمان. قال يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله قولا سيدنا. اتقوا الله ايجعلوا بينكم وبين سخط الله وعقابه وقاية تقي منه - [00:13:42](#)

وذلك بفعل الاوامر واجتناب النواهي. ولهذا تقوى الله عز وجل حقيقتها فعل الامر وترك النفي. واحسن ما قيل في حجها وتعريفها
قول طلق ابن حبيب رحمة الله حيث قال تقوى الله ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجمه - [00:14:12](#)

ثواب الله. وان ترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله. اتقوا الله وقولوا قولا سيدنا. وقولوا قولا سيدنا. والقول السديد
هو القول القاتل. الطواف النافع عند الله تبارك وتعالى المقرب اليه. اتقوا الله وقولوا قولا سيدنا - [00:14:42](#)
وما من رأيه؟ ان افضل افضل القول ان افضل القول واسبته ذكر هو ذكر الله. جل وعلا. القول السديد هذه كلمة تشمل كل قول طيب.

وكل كلام نافع. تشمل ذلك كله - 00:15:22

لكن افضل افضل القول الثدي ذكر الله تبارك وتعالى وليس هناك افضل افضل قولا من ذكر الله جل وعلا. ولهذا جاء عن بعض السلف ان قولوا قولوا جديدا لا الله الا الله - 00:15:52

تبارك وتعالى يقول صلى الله عليه يا ايها الذين اتقوا الله كما يقول العلماء جدا بسم الله ما شاء الله وهذه الأمور اللسان بالذكر والقول الثدي ترب على ذلك صالح عظيم وفوائد جميلة. من اهمها ما جاء في هذه الآية. حيث قال يصلح لكم - 00:16:42 مالك؟ ويغفر لكم ذنوبكم. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم وهذا فيه دلالة ان في عناية المرء بلسانه وصيانته له وشغله له بذكر الله في ذلك صلاح لعمل الانسان. وذكاء لقلبك. وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه - 00:19:02

وسلم قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تکفر اللسان. تقول اتق الله فيه فانما نحن بك فان استقمنا اتقمنا وان اعوججت اعوجتنا فالاعضاء تبع للنساء. وغالب السرور التي يقع فيها الناس - 00:19:32

نبأها من اللسان. نتكلم اولا ثم يفعل. فاذا قال الانسان قال اعضاءه واذا شغل لسانه بالخير وذكر الله تبارك وتعالى حفظ اعضاءه وهذا معنى حوله يصلح لكم اعمالكم. ولهذا من اراد لنفسه صلاح العمل عليه ان يعنى بلسانه ويحفظ لسانه - 00:20:02 ويُثقل لسانه بالخير. فاذا شغل الانسان بالخير امن باذن الله تبارك وتعالى من الخطر والبل. قد كان بعض الصحابة يمضوا بلسان ويقول والله الذي لا اله الا هو ما هناك شيء احوج الى طول سجن من اللسان - 00:20:32

وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام من صمت ندم من صمت نجد وفيه الترغيب ترغيب ان لا يكون كلام الانسان الا بالخير. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا. او ليقل - 00:21:02

المدن والكلام المفید واعظم ذلك ذكر الله فيه تبارك وتعالى. واذا ما شغل الانسان واذا ما شغل الانسان بذلك طلب الفاضل وانصرف الى الحرام. واذا انتقل اللسان بالباطل والحرام تبعته الاعضاء - 00:21:22

تبعته الاعضاء. هذا معنى قوله اتقوا الله. وقولوا قول يا كبير وفي الآية فائدة مهمة وهي ان تقوى الله عز وجل الامر ولقيادة الصلاة اللقاء والصلوة العمل منبني على تحقق التقوى تقوى العدل لله تبارك وتعالى. بمراقبته سبحانه - 00:21:52 الايمان باسمائه وصفاته وقد يأتي عقابه ورجاء ثوابه والاقبال على طاعته. وبعد عن مناهيك. ومن اتقى الله وقاد وقاد كل شر في الدنيا والآخرة. اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم - 00:22:32

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فوزا عظيما الآية الثانية قول الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والكلمة الطيب وكل قول طيب النافع مقربا الى الله عز وجل. فذكر الله كلام طيب. والقرآن - 00:23:02

كلمة طيبة. والامر بالمعروف كلام طيب. والنهي عن المنكر كلمة طيبة الدعوة الى الله كلمة طيبة. والكلمة الطيب يصعد الى الله. وقوله اليه يعني الى الله سبحانه اليه يصعد الطيب. الطعون يكون الى اعلى. وهذا فيه دلالة على علو الله تبارك - 00:23:42 وتعالى على خلقه لأن الصعود انما يكون الى اعلى واليه اي الى الله. فهذا فيه دلالة على في رد على اهل الضلال والباطل الذين ينصرون علو الله عز وجل على قلبه - 00:24:12

ولهذا نظائر كثيرة في النصوص. الذي يقوله من تعرج الملائكة والروح اليه عروش الى اعلى هذا دليل على علو الله. في حديث سلمان الفارسي يقول صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:24:32

عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا اي قائدتين وقد رفع يديه والرفع يكون الى اعلى. الحديث ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الرجل يطيل السفر اشتعت اغبر يمد يديه الى - 00:24:52

سماح يا رب يا رب الى السماء يا رب يرد يديه الى الله هذا كله من الدليل على علو الله وتبارك وتعالى على خلقه. والكلمة الطيب الذي يقوله الناس يصعد الى الله - 00:25:12

الى الله تبارك وتعالى. والصعود علو وارتفاع الى اعلى. اليه يصعد الكذب الطيبة. واعظم الكلمة الطيب ذكر الله. ذكرت لكم الكلم الطيب كاملة لكل قول طيب ونافع واعظم ذلك ذكر الله تبارك وتعالى - 00:25:32

واعظم ذلك كلمة التوحيد لا الله الا الله. القرآن يقول الله تعالى الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة. شجرة طيبة. كلمة طيبة هنا كلمة التوحيد. لا الله الا الله. ولهذا - 00:26:02

فافضل الكلمة الطيب كلمة التوحيد لا الله الا الله والمسلم اذا قال لا الله الا الله او ذكر الله عزوجل بالاذكار المدفوعة او تلن كلام الله عزوجل فان - 00:26:22

فإن ذلك يرفع الى الله اليه يصعد الكلم والقلب. والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح يرفعه اي يرفع الكلم الطيب. وهذا فيه ان العمل لابد منه الحثة دي مجرد قول او كلام. فالقول وعمل. اليمان قول وعمل - 00:26:42

قولا فقط وليس كلمة طيبا فقط وانما هو كلم طيب وعمل صالح هذا هو اليمان كلمة طيب وعمل صالح. ولا يدري مجرد القول او مجرد الكلم الطيب بل لابد من العمل لهذا قال والعمل الصالح يرفعه اي يرفع الكلمة الطيبة - 00:27:12

هذا فيه بالاعمال والحدث عليه. وان المسلم لا ينبغي ان يكون قوله بالافعاله. بل يقول الخير وي فعل الخير. ويكون من اهل الخير يجمع بين القول الطيب والعمل الطالح. والآية الثالثة - 00:27:42

قول الله تبارك وتعالى فاذكركم واشكروني ولا تذكروني وفيها اعظم ترغيب وحث على ذكر الله جل وعلا. وان الذكر وان الذاكر لله تبارك وتعالى يجازيه الله بذكريه الله - 00:28:12

وهل جزاء الاحسان الا الاحسان وهذا فيه انجازات من جنس العمل اذكريوني اذكريكم. فمن ذكر الله تبارك وتعالى ذكره الله. من ذكر الله ولهذا يعني مما ينبغي ان يهتم به المسلم العناية بممثل هذه المختصرات التي - 00:28:42

اهل العلم في ذكر الله تبارك وتعالى. وهذا الكتاب الذي بين ايدينا فيه خلاصة نافعة وجمع طيب للاذكار التي تقال في هذه الاوقات في الصباح والمساء وعند النوم ونحو ذلك. ومن واظب على هذه الاذكار واعتنى بها كتب باذن الله تبارك وتعالى - 00:45:07

من الذاكرين الله كثيراً والذكريات. ولهذا يرتب الانسان نفسه ووقته فيحفظ من هذه الاذكار يأتي بها في اوقاتها. كل ذكر في وقته. ذكر الصباح في الصباح وذكر المساء في المساء وذكر النوم عند النوم وذكر القيام من النوم. في وقته وهذا - 00:45:37

ويعود نفسه حتى يلين لسانه بذكرة الله عزوجل. ويكون ذكر الله تبارك وتعالى امراً معتاداً عنده. لا يتخلى عنه في اي ظرف من الظروف وفي اي سبب من الاسباب - 00:46:07

المسلم اذا عرف قيمة الذكر ومكانته لا يفوته مهما كانت الظروف. ومهما كانت في حديث علي بن ابي طالب قصة فاطمة رضي الله عنها لما اتت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:26

وقالت يا رسول الله اريد خادماً. قال الا ادلك على ما هو خير لك من خادم؟ تقولين عند النوم سبحان الله ثلاثاً وثلاثين والحمد لله ثلاثاً وثلاثين اكبر اربعنا وثلاثين. المجموع مئة. فذكر لها عليه الصلاة والسلام ان هذا خير من خادم - 00:46:46

واهل العلم اخذوا من هذا الحديث ان الذكر يعطي الانسان قوة في بدنـه وصحتـه ونشاطـه وهمـته فعلي رضي الله عنه هذا موطن الشاهد على رضي الله عنه يقول فما تركت ذلك منذ سمعت - 00:47:16

من رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعني ما فوته ولا ليلة. ما تركت ذلك منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له احد الحاضرين ولا يوم صفين قال ولا ليلة صفين. ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين. ليلة صفين حرب وقتل - 00:47:36

فسألـه في تلك الليلة هل ترك او نسيـ؟ قال ولا ليلة صفينـ. فالذـي يـعرف قيمة الذـكر وـمكانتـه وـأهمية المـواظـبة عـلـيـهـ. يـواظـبـ عـلـيـهـ. وـيعـتـنـيـ بـهـ فـالـذـيـ يـواـظـبـ عـلـىـ الـاذـكـارـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ وـاـذـكـارـ النـوـمـ وـالـطـعـامـ وـالـشـرـابـ - 00:47:56

ويـعـتـنـيـ بـهـ يـكـتـبـ باـذـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ منـ الـذـاكـرـينـ اللهـ كـثـيرـاـ وـالـذـاكـرـاتـ. وـاـنـصـحـ بـمـثـلـ هـذـهـ وـلـاـ سـيـمـاـ هـذـاـ المـخـتـصـرـ النـافـعـ صـحـيـحـ الكلـمـ طـيـبـ يـعـتـنـيـ بـهـ المـسـلـمـ وـطـالـبـ الـعـلـمـ وـيـحـثـ اـبـنـاءـهـ وـاـهـلـهـ وـاقـرـيـاـنـهـ يـحـثـهـ عـلـىـ الـعـنـاـيـةـ بـهـ. وـيـواـظـبـ عـلـيـهـ - 00:48:26

فـبـذـكـرـ يـكـتـبـ باـذـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ منـ الـذـاكـرـينـ اللهـ كـثـيرـاـ وـالـذـاكـرـاتـ الـذـيـنـ اـعـدـ اللهـ لـهـ مـغـفـرـةـ وـاجـراـ عـظـيـماـ. ثـمـ اـورـدـ رـحـمـهـ اللهـ قـوـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـذـ لـقـيـتـمـ فـنـةـ فـأـبـتـبـواـ وـاـذـكـرـواـ اللهـ كـثـيرـاـ. وـهـذـاـ فـيـهـ - 00:48:56

لـلـحـثـ عـلـىـ ذـكـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـاحـوالـ كـلـهاـ. حـتـىـ فـيـ التـحـامـ الصـفـ وـالـلـقـاءـ بـالـاعـدـاءـ وـالـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. يـذـكـرـ اللهـ. وـذـكـرـ اللهـ

عز وجل سبب للنصر والفوز والرفة في الدنيا والآخرة. اذا لقيتم فتة فاتبتوها واذكروا الله - [00:49:26](#)

واذا ذكر الله الانسان كفاه الله عز وجل واعانه وسدد في امور دينه ودنياه ثم اورد قول الله تبارك وتعالى فاذا قضيتم مناسكم فاذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرا. وهذا ايضا فيه الحث من ذكر الله تبارك وتعالى. والتغريب فيه - [00:49:56](#)

وان يكون ذكر الانسان لله اشد الذكر. وآآ اشد من ذكره لاي محبوب له. ولاي مرغوب عنده. يذكر الله عز وجل اشد ذكرا من غيره. كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. فهذا فيه الحث على ذكر الله تبارك - [00:50:26](#)

تعالى بالكثرة والتغريب في ذلك. وقوله مناسكم اي مناسك الحج هاي مناسك الحج. الذكر يؤتى به في مختلف الاحوال ومن من الاحوال التي يؤتى بها يؤتى بالذكر فيها ختام الاعمال الصالحة. ففي - [00:50:56](#)

قال فاذا قضيتم مناسكم فاذكروا الله. والصلوة اذا قضيتم يشرع في دبرها اذكار دبر الصلاة اذكار لله تبارك وتعالى لله تبارك وتعالى تقال عقب الصلاة واذا اتمت عدة الصيام يشرع التكبير. وهو ذكر لله تبارك وتعالى - [00:51:26](#)

الذكر مشروع في ختام الاعمال الصالحة. مشروع في ختام الاعمال الصالحة مثل الصيام والحج والصلوة على ما جاءت به سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ثم اورد المؤلف قول الله تبارك وتعالى لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر - [00:51:56](#)

لا وهذا فيه اهمية رعاية الذكر. وان في الحياة ما يصرف الانسان عن ذكر الله عز وجل ومن ذلك واشهد المال والولد. الاموال والالهاد بعض الناس قد يأسره حب المال قد يأسر قلبه حب المال - [00:52:26](#)

لا يبقى في قلبه الا ذكر المال. بل بل يكون المال بل يكون عبدا للمال لانه ليس في قلبه الا الا المال. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدينار - [00:52:56](#)

تعس عبد الدرهم. فقد يكون الانسان عبدا للدينار والدرهم. ليس في قلبه الا الدينار والدرهم. فالشاهد ان المال يفتن الانسان ويصرفه عن عن الذكر والولد الانشغال بالولد والاهتمام به على حساب - [00:53:16](#)

طاعة الله عز وجل وذكره تبارك وتعالى. انما اموالكم وابنادكم فتننة والله عنده اجر عظيم فاقبال الانسان على امر المال ومصلحة الابناد والانسان بهم لا ينبعي ان يكون على حساب طاعة الله عز وجل وذكره - [00:53:46](#)

وشكره وحسن عبادته. وانما يعطي كل ذي حق حقه. ويوضع الامور في مواضعها ولا يجعل شيئا يطفى على شيء. ولا شك ان من ان اعظم الحرمان واسد الخسران ان يطغى او ان تطغى عنانية المرء بالمال والولد على طاعة الله عز وجل وذكره وشكره - [00:54:16](#)

ومما يبين خطورة هذا الامر الحديث الصحيح الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة. ما له وولده وعمله. فيرجع اثنان ويبيق واحد. وهو العمل اذا مات الانسان تبعه ثلاثة اشياء المال والولد والعمل. ولا - [00:54:46](#)

يدخل مع الانسان في قبره الا العمل. العمل سواء كان صالحا او طالحا. هل هناك ولد في الدنيا. يقبل ان يدفن مع والده الميت. يبقى معه جنبا الى جنب ما يبكي ولا يقع ولا يدخل معه شيء من ماله - [00:55:26](#)

الى قبره. ولا يأذن ورثته بان يوضع معه شيء من ماله في قبره. فكلها ترجع ولا يدخل مع الانسان في القبر منها شيء. لا المال ولا الولد. والذي يدخل مع الانسان في قبره عمله - [00:55:56](#)

سواء كان صالحا او طالحا فهذا قوله تعالى لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله اي لا تشغلكم. ولا تصرفكم عن ذكر الله. ولا يعني هذا - [00:56:16](#)

ترك المال وترك طلب الرزق. وترك رعاية الابناد. وانما المعنى هنا الا تشغيل هذه الامور عن الذكر عن ذكر الله تبارك وتعالى. واقام الصلاة والقيام بطاعة الله تبارك وتعالى. ثم ذكر قول الله تعالى - [00:56:46](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتم الزكاة وهذا في معنى الاية السابقة. رجال لا لا تلهيهم ولا احظ هنا قوله رجال يعني ووصفهم بهذا اللقب رجال - [00:57:16](#)

فهذا حقيقة الرجلة. الان انصرف معنا الرجلة في كثير من الافهام الى امور منحرفة. بل الى احوال منحرفة. توصف بانها رجلة لكن حقيقة حقيقة الرجلة هذا رجال لا تلهيهم تجارة - [00:57:46](#)

ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. هذه هي الرجولة. والان في مفاهيم منحرفة للرجولة مفاهيم منحرفة. بل معاشي واتام تفعل على انها رجولة. وانها رجل واعتداءات واجرام تفعل على انها رجولة. واسفاف وانحطاط يفعل على انه رجولة - 00:58:16

وهذا من انحراف المفاهيم وتقلب الموارين. وتغيير الفطر. والا اي رجولة في الشر والفساد وايذاء الناس وارتكاب المعاشي. الرجولة هذه ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ان يقوم الرجل بما خلق له واوجد لتحقيقه. هذه الرجولة. ولهذا قال رجال - 00:58:46

رجال لا تلهيهم اولادهم. هؤلاء الرجال رجال لا تلهيهم. تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. فالآية فيها فضل الذكر والحمد عليه الترغيب في المحافظة عليه والا يشغل الانسان عنه البيع او التجارة او نحو ذلك. ثم - 00:59:16

فختم رحمة الله هذه الآيات لقول الله تبارك وتعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة. ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. وهذه الآية فيها فوائد كثيرة - 00:59:46

ومهمة وضوابط عظيمة تتعلق بذكر الله تبارك وتعالى وارجى الحديث عنها الى درس الغد ان شاء الله. ونبأ الان بكتاب التوحيد - 01:00:16